

تاج العروس من جواهر القاموس

ولمّا سمعتُ العَوْضَ تَدْعُو تَدْفَرَّتْ ... عَصَافِيرُ رَأْسِي مِنْ نَوَى
 وَتَوَانِيًا قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ أَيْضًا وَلَمْ يُفَسِّرْ رَأْسًا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ
 وَهُوَ عَوْضُ بَنِي الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرٍو وَبَنِي يَزِيدِ ذِي الْكَلَاعِ مِنْ حَمِيرٍ مِنْهُمْ
 أَبُو عَبْدِ اللَّهِ سَلَامَةُ بْنُ دَاوُدَ الْعَوْضِيُّ . قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ : رَوَى عَنْ
 أَبِي الْمَلَيْحِ صَالِحِ الْحَدِيثِ . وَعِيَاضُ بِالْكَسْرِ فِي الْأَعْلَامِ وَاسِعٌ . قَالَ
 ابْنُ جِنِّي : إِنْ زَمَّ مَا أَصْلُهُ مِنْ عَضْتُهُ أَيْ أَعْطَيْتُهُ . وَالْقَاضِي أَبُو الْفَضْلِ
 عِيَاضُ بْنُ مُوسَى بْنِ عِيَاضِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مُوسَى بْنِ عِيَاضِ الْيَحْمُورِيِّ
 السَّبْتِيِّ قَاضِي سَبْتَةَ مُحَدِّثٌ مَشْهُورٌ مُؤَلِّفُ الشِّفَاءِ وَغَيْرِهِ
 وَحَفِيدُهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عِيَاضِ قَاضِي دَانِيَةَ تُوُفِّيَ سَنَةَ 575
 تَرَجَّمَهُ الْخَطِيبُ فِي الإِحْطَاةِ وَالْمَقَرِّيُّ فِي أَرْزَاهَارِ الرَّيَّاضِ . وَعَوْضٌ
 كَشِدَادٍ : اسْمٌ وَكَذَلِكَ مَعُوضَةٌ وَعَوْضٌ وَعَوْيَةٌ كَجَهِيْنَةٌ . وَالْعَوْيَةُ ضَانٌ
 مُصَغَّرٌ : ذَكَرُ الرَّجُلُ يَمَانِيَةَ . وَأَعْوَضُ كَأَحْمَدَ : شَعْبٌ لَهُ ذَيْلٌ
 بتهامة نقله ياقوت .

فصل الغين مع الصاد .

غبض .

التَّغْبِيضُ أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ " أَنْ يُرِيدَ الإِنْسَانُ
 بِكُفَاءٍ فَلَا تُجِيبُهُ الْعَيْنُ " . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا الْحَرْفُ لَمْ أَجِدْهُ لَغِيْرِهِ
 وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ صَحِيحًا . قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَأَنْ شَدَّ الْعَزِيْزُ فِي هَذَا
 التَّرْكِيْبِ لِحَرِيرٍ .

غَبِيْضٌ مِنْ عَيْرَاتِهِنَّ وَقُلَانِ لِي ... مَاذَا لَقَرِيْتِ مِنَ الْهَوَى وَلَقَرِيْنَا
 وَالرَّوَايَةُ : غَبِيْضٌ " بِالْيَاءِ التَّحْتِيَّةِ " لَا غَيْرُ كَمَا فِي الْعُبَابِ .

غرض .

" الْغَرَضُ مُحَرَّرٌ كَتَاةٌ : هَدَفٌ يُرْمَى فِيهِ " كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَالْعُبَابِ وَقَالَ ابْنُ
 دُرَيْدٍ : الْغَرَضُ : مَا أَمْتَثَلَتْهُ لِلرَّمَى " جَ أَغْرَضُ " كَسَبَبٍ وَأَسْبَابِ
 وَكَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى قِيلَ : النَّاسُ أَغْرَضُوا الْمَنِيَّةَ وَجَعَلَتْ نِيَّ غَرَضًا
 لَشْتَمِكَ . وَفِي الْحَدِيثِ : " لَا تَتَّخِذْ شَيْئًا فِيهِ الرَّوْحُ غَرَضًا " . وَفِي
 الْبَصَائِرِ : ثُمَّ جُعِلَ اسْمًا لِكُلِّ غَايَةٍ يُتَحَرَّرُ إِدْرَاكُهَا . الْغَرَضُ : "

الضَّجْرُ وَالْمَلَالُ " . ومنه حَدِيثُ عَدِيٍّ " فَسِرْتُ حَتَّى نَزَلْتُ جَزِيرَةَ الْعَرَبِ فَأَقَمْتُ بِهَا حَتَّى اشْتَدَّ غَرَضِي " أَي ضَجْرِي وَمَلَالِي . وَأَنْ شَدَّ ابْنُ بَرِّي لِحُمَامِ بْنِ الدُّهَيْقِيِّ : " لَمَّا رَأَتْ خَوْلَةَ مِنْدِي غَرَضًا .

" قَامَتْ قِيَامًا رِيثًا لَتَنْهَضًا وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : إِذَا فَاتَهُ الْغَرَضُ فَتَسَّهَ الْغَرَضُ . أَي الضَّجْرُ . الْغَرَضُ أَيُّضًا : شِدَّةُ النَّزَاعِ نَحْوَ الشَّيْءِ " وَالشَّوْقُ " إِلَيْهِ " غَرَضٌ كَفَرِحَ فِيهِمَا " . أَمَّا فِي مَعْنَى الضَّجْرِ فَإِنَّهُ يُعَدُّ بِمَنْ يُقَالُ : غَرَضَ مِنْهُ غَرَضًا فَهُوَ غَرَضٌ أَي ضَجْرٌ وَقَلِقٌ . وَمِنْ الْحَدِيثِ " كَانَ إِذَا مَشَى عُرِفَ فِي مَشْيِهِ أَنَّهُ غَيْرُ غَرَضٍ أَي غَيْرُ قَلِقٍ . وَأَمَّا الْغَرَضُ بِمَعْنَى الشَّوْقِ فَإِنَّهُ يُعَدُّ بِاللَّيْلِ يُقَالُ : غَرَضَ إِلَى لِقَائِهِ غَرَضًا فَهُوَ غَرَضٌ : اشْتِاقٌ إِلَيْهِ . قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ كَمَا وَقَعَ فِي التَّهْذِيبِ وَالْإِصْلَاحِ وَلَيْسَ " لابن هَرْمَةَ " كَمَا فِي الْعُيُوبِ : .

مَنْ ذَا رَسُولٌ نَاصِحٌ فَمُبْلَغٌ ... عَنِّي عُلَيَّةٌ غَيْرَ قَيْلِ الْكَاذِبِ .
أَنْزِي غَرَضْتُ إِلَى تَنَاصُفٍ وَجَهَّهًا ... غَرَضَ الْمُحِبُّ إِلَى الْحَبِيبِ
الغَائِبِ وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَخْفَاشِ فِي مَعْنَى غَرَضْتُ إِلَيْهِ أَي اشْتَقْتُ إِلَيْهِ تَفْسِيرُهَا : غَرَضْتُ مِنْ هُؤُلَاءِ إِلَيْهِ لِأَنَّ الْعَرَبَ تُوَصَّلُ بِهِذِهِ الْحُرُوفِ كُلِّهَا الْفِعْلَ قَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَنِي كِلَابٍ : .
فَمَنْ يَكُ لَمْ يَغْرَضْ فَإِنَّ نَبِيَّ وَنَافَتِي ... بِحَجْرٍ إِلَيَّ أَهْلَ الْحِمَى
غَرَضَانِ .

تَحِينٌ فَتُبْدِي مَا بِهِمَا مِنْ صِيَابَةٍ ... وَأُخْفِي السَّذِي لَوَلَا الْأَسَى
لِقَضَائِي